ظاهرة التماسک النصي في قصيدة"أصول الإنتخاب"لمحمدجواد الجزائري

الملخص

التماسک النصي من المظاهر النصية التي ركز عليها علماء لسانيات النص. فقد كان النص موضوع الدراسات اللسانية الحديثة، وقد تبلورت ماهيته وأسسه على يد هاليداي و رقيةحسن. تقوم هذه الدراسة على منهج علم لغة النص ويهتم بمفهوم التماسک النصي أهميته وأدواته؛ محاولاً كشف النقاب عن بعض الأشعار لمحمد جواد الجزائري في ضوء علم لغة النص.

قد تم في هذه الدراسة تحديد أهمية الاتساق، ودوره الفعال في تحقيق نصية النص، وإعانة القارىء على الفهم، ثم ذكرت آلياته وأدواته فأولاً تعرضت فيه عن الوصل وما يحققه من تماسک نصي وثانياً تم الحديث عن الإحالة وكيف أنها تربط عناصر النص، السابق منها باللاحق، وايضاً الاستبدال والحذف، والاتساق المعجمي فهي عناصر تسهم في بناء النص وإعطائه شكلاً متسقاً منسجماً، كذا السياق وأخيراً عنصر التغريض ولهذه العناصر دور مهم في إنسجام القصيدة، ثم سجلت في الخاتمة أهم النتائج.

الكلمات المفتاحية: محمدجواد الجزائري، أصول الإنتخاب، التماسک النصي، نظرية هاليداي و رقيةحسن.

المقدمة

إن التماسک من الإتجاهات الحديثة في دراسة النصوص اللغوية، وقدتبلورت ماهيته وأسسه على يد هاليداي[١] ورقيةحسن[٢]. أعدّ هاليداي ورقيةحسن كتاباً عن التماسک في الإنجليزية صدر عام ١٩٧٦ تناولا فيه أنماط التماسک وصوره بصورة مفصلة، وقد عرضا عملية التماسک من وجهة نظر علمية وهذا الكتاب يعد أول كتاب متكامل يعالج قضايا تماسک النص.(لطفى-پورساعدى،١٣٧١: ١١٠). النص في رأى هاليداي ورقيةحسن الكلام الذي يقال أو يكتب من أجل أن يكون كيانا متحداً وهو ترابط مستمر يوافق فيه محور الاستبدال، بحيث يتجلى فيه الترابط النحوي على أشده والعناصر التي يتألف منها لابدّ أنيتبع بعضها بعضا، ويقتضي هذا الترابط أن يبني المتأخر منه على المتقدم أو العكس وذلک لا يتحقق إلّا بالتماسک أو الانسجام أو الاتساق.(جميل، ٢٠٠٢: ١٤٥)

تعد قضية التماسک النصي و وسائله من القضايا المهمة التي شغلت علم اللغة النصي ونحو النص، تبرز أهمية الاتساق في تحقيق نصية النص فهو يلعب دوراً بارزاً في بناء النص وتنظيم معلوماته، ويساعد القارىء على إدراک وفهم ماهية النص. فهو يحقق للنص التماسک الشكلي، لكن الانسجام يمنح للنص التماسک الكلي، فيقفان معاً جنباً إلى جنب للتحقيق التماسک الكلي للنص.

---

١. Hallyday

٢. Ruqiya Hassan

هذا المقال يبحث عن التماسک النصي في الدراسات اللسانية النصية الحديثة ومفهوم التماسک النصي الذي يعتمد على الإتساق والإنسجام وإبراز مفهوميتهما فحاول البحث بإجلاء وسائل التماسک النصي من خلال دراسة تطبيقية على قصيدة لمحمدجواد الجزائري. فهدف هذه الدراسة الكشف عن أدوات تماسک النص مطبقة إياها في قصيدة "أصول الإنتخاب" بمنهج وصفي- تحليلي.

أما السبب لإختيار هذا الشاعر وقصيدته، فهو يكمن في محورين أساسيين:أولا: إنه من الشعراء الذين وعوا قضايا عصرهم وبهذا الوعي يعد شاعراً واقعياً وثائراً على الصعيد التاريخي؛ ثانياً: إن هذه القصيدة معارضة شديدة وتنديد بالسياسة البريطانية الاستعمارية ودورها المشين في تزييف الانتخابات بغية تمرير معاهداتها المشومة وتضليل على الشعب.

أما السؤالان اللذان سعى للإجابة عنهما:

١-هل توجد علاقة بين وسائل الاتساق والانسجام وموضوع القصيدة؟

٢- ما مدى مساهمة أدوات الإتساق والإنسجام في تماسک القصيدة؟

خلفية البحث

فقد ألف بعض الباحثين كتباً تبين نظرية النص أو جوانب منها مع التطبيق في بعض النصوص وذلک مثل كتاب شبل محمد"علم لغة النص"، يعتمد كتاب الفقي على بيان الأسس الرئيسية لعلم النص موضحاً كل معايير النص بأمثلة قرآنية. وكتاب "بلاغة الخطاب وعلم النص" لصلاح فضل تحدث عن نظرية اللغة و إرتباطها بعلم النص وعلم الجمال الشعري ثم تحدث عن بلاغة الخطاب والأشكال البلاغية وعلم النص، وأختار النصوص السردية للمطابقة. ومن المقالات التي تناولت موضوع الانسجام والاتساق يمكن الإشارة إلى مقالة جمان عبدالكريم تحت عنوان "مفهوم التماسک وأهميته في الدراسات النصية" و مقالة "الانسجام النصي وأدواته "لطيب العزالي.

مفهوم النص و الهدف من تحليله

النص في العربية يعني الظهور والبروز والارتفاع ويعرف على أنه العلم الذي استطاع أن يجمع بين عناصر لغوية وغير لغوية لتعبير الخطاب.(جمان،٢٠٠٧: ٢١٠) ومن حيث أنه نسيج فهو مرتبط بالكتابة ويشاطر التأليف المنجز. إن النص وحدة دلالية، وليست الجمل إلا الوسيلة التي يتحقق بها النص، فلكي تكون لأى نص نصية ينبغي أن يعتمد على مجموعة من الوسائل اللغوية التي تخلق النصية بحيث تساهم هذه الوسائل في وحدته الشاملة.(خطابي،١٩٩١: ١٣) أما في الثقافة الغربية هذا المصطح يعني النسيج ويرى هاليداي ورقية حسن اللذان يمثلان المدرسة الإنجليزية ويظهر ذلک المفهوم من خلال كتابهما عن الاتساق في اللغة الانجليزي"أن كلمة النص تستخدم في علم اللغة للإشارة إلى أى فقرة منطوقة

أو مكتوبة، مهما طالت أو قصرت... و النص هو وحدة اللغة المستعملة و ليس محددا بحجمه، وهو يرتبط بالجملة بالطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة... و أفضل نظرة إلى النص أنه وحدة دلالية، وهذه الوحدة ليست شكلاً ولكنها معنى لذا النص يتصل بالعبارة أو الجملة بالإدراک لا بالحجم".(عفيفى،٢٠٠١: ٢٢)

أما الهدف الأسمى لتحليل النص يتجلى في تبيان تلک الروابط بتحديد الجملة المحور المكررة التي يدور حولها موضوع النص، وإستخراج تطابق الألفاظ ومدى إستعمال المنتج للضمائر ودلالتها في النص، والإحالة النصية والسياقية وما تحمله من دلالات ومعان تخدمه، وكل هذا يتصل اتصالاً شديداً، ويظهر تحقيق المعاني من خلال النص باعتباره وحدة كلية موحدة، وهذا ما يختص بعلم اللغة النصي.(خليل، ١٩٩٧: ٢١٩) ومن خلال هذه المفاهيم ندرک أن التماسک هو التحام ظاهر النص مع باطنه وبعبارة أخرى إلتحام شكله مع مضمونه. فالترابط والتماسک شرط أساسي لتكوين النص، وبه تحدد نصية النص.

مفهوم التماسک النصي و وسائله

التماسک هو معيار ترابط السطحي، وهو يترتب على إجراءات تجعل عناصر سطح النص على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق، بحيث يتحقق لها الترابط الرصفي، وبحيث يمكن استعادة هذا الترابط. أكدّ صلاح فضل على أن التماسک هو خاصية نحوية للخطاب تعتمد على علاقة كل جملة منه بالأخرى،وهو ينشأ غالباً عن طريق الأدوات التي تظهر.(فضل،١٩٩٢: ٢٣٦)

يدرک التماسک في النص عبر خاصيتين: أولهما هي خاصية الاتساق، وهي ذات طبيعة سطحية شكلية، أما الخاصية الثانية فهي خاصية الانسجام وهي ذات طبيعة دلالية وهاتان الخاصيتان تتضافران معاً لتحقيق التماسک النصي. فكلما كان النص متسقاً منسجماً كان أكثر تماسكاً، وكلما كان أكثر تماسكاً حقق نصيته، فهما عنصران متكاملان متلازمان، وبهما تتحدد نصية النص وبهما نطلق على المنتوج أو العمل الأدبي نصاً.(البرزي،١٣٨٦: ١٥٢)

الاتساق النصي مفهومه و وسائله

معنى الاتساق[٣] في اللغة يأتي في صور متعددة فهي توحي إلى الانضمام والاستواء والاجتماع فكلها تصب في إتجاه واحد، هو مرتبط بالمعنى الاصطلاحي بحيث الاتساق مجموعة البني الدلالية والتركيبية التي تربط الجمل على نحو مباشر بعضها ببعض.(شبل محمد،٢٠٠٩ :٩٩) فالاتساق ذلک التماسک الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص ويكون في خطية النص وتركيبه، وهو يتحقق من خلال الكلمات والجمل المتراصفة التي يأخذ بعضها برقاب بعض وهو يعتبر شرطاً ضرورياً لتحقيق نصية النص، من خلال الدور الكبير الذي تؤديه أدواتها في ربط عناصر النص الشكلية ربطاً يضمن له استمرارية المعنى و يساهم في

٣- Cohesion

تماسكه ولهذا نجد في النص انتظام الجمل واجتماعها، فالنص يشترط منها عنصر الإنتظام.(خطابي،١٩٩١: ٥) فالاتساق يعني الترابط بين أجزاء النص كله، وهذا الترابط سواء بين جملة أو فقراته أو حتى النص.

أما وسائل الاتساق فإن هاليداى ورقيةحسن صنفوها إلى خمسة أدوات تربط بين الجمل أو الفقرات وتساهم في تماسك النص وهي: الإحالة، الاستبدال، الحذف، الوصل، الاتساق المعجمى.(شبل محمد، ٢٠٠٩ :١٠١)

الانسجام مفهومه و وسائله

الانسجام[٤] لغة القطران والانسباب والسيلان واصطلاحاً يعني الأبنية الدلالية المحورية الكبرى وهي أبنية عميقة تجريدية ويتعلق بالجانب الدلالي ويعد جانباً من الجوانب المهمة في دراسة النص باعتبار الوحدة الكبرى؛ فهو ذو طبيعة دلالية مشروطة بمدى التماسك الكلي للنص، فالانسجام يعمل على بناء النص أكثر ترابطاً وتماسكاً مما يتحقق التواصل بين المتلقى والمنتج والنص.(فضل،١٩٩٢: ٣٣٨)

الانسجام في تعريف هاليداي ورقية حسن هو مفهوم دلالي يحيل إلى علاقات المدلول التي توجد داخل النص وتبرز أهمية في كونه يمنح مضمون النص تنظيماً دلالياً منطقياً، حيث تسلسل المعاني والمفاهيم والقضايا على نحو منطقي مترابط. فالنص يكون منسجماً إذا كانت أفكاره تصب في مصب واحد، وغيرمتناقضة والملتقي يحسّ بتسلسلها وتواليها، كذا عدم الانتقال المفاجيء من فكرة إلى أخرى، فعلى المبدع أن يحسن إختيار الألفاظ المناسبة مع حسن توظيفها ليكون نصه منسجماً.(مفتاح،١٩٩٠: ٥٢)

وأما الفرق بين الاتساق والانسجام، فالاتساق أمر يتعلق بالجانب النحوي التركيبي، في حين أن الانسجام يتعلق بالجانب الدلالي يهتم بالروابط الدلالية المتحققة في عالم النص فيغدو الانسجام أعم وأعمق من الاتساق، وهذا لإرتباطه بالعلاقات الخفية التي تنظم النص وتولده.(العزالي قواوة،٢٠١٢: ٦٣-٦٢)

تعددت عمليات الانسجام وآلياته تبعاً لتباين آراء علماء النص، ولعلنا في هذا المقام سنركز على أهم وأبرز الآليات المعروفة حسب رأى هاليدي ورقية حسن وهي: السياق والتغريض.

حياة الشاعر وقصيدته"أصول الانتخاب"

٤- Coherence

ولد الجزائري في النجف الأشرف، الحاضرة العلمية سنة ١٢٩٨ه، وقد انحدر من كبد الصحراء من بني أسد، فقرأ العلوم العربية والرياضيات والأصول والفقه والفلسفة، والتزم التدريس في هذه المعارف وقد تجمع حوله الكثير من الطلاب للإستفادة من علومه وأسلوبه الذي كان يتميز بالفصحى حتى في حواره الإعتيادي.(الامين، ١٩٩٥، ج ٤٦ :٢٢٥)

ساهم الجزائري في الدفاع عن كيان الوطن عند هجوم المستعمر البريطاني ولم يستكن بعد الإحتلال. بل أسّس"جمعية النهضة" التي كانت أول جمعية سرية في العراق عملت على طرد المستعمر، وقامت بالثورة النجفية، وهيأت لثورة العراق الكبرى. وقد أبلى الجزائري البلاء الحسن في الدفاع وحركة التحرير، بيده ولسانه ونفسه وامكانياته حيث كانت خطبه الحماسية وقصائده الملهبة ومشاركته في حمل السلاح في جبهات القتال.(آل محبوبة،١٣٧٨،ج٢: ٩٣)

أحسّ المستعمر وشبكاته بخطورة الجزائري فاعتقله زمناً في بغداد في معتقل أم العظام وعذب بالسجن الرياضي ونقل إلى سجن الشعيبة بصورة قاسية وحكم عليه بالإعدام. وتحت الضغط على المستعمرين أبدل الحكم إلى التعذيب والسجن والنفي سنة وعشرة أشهر. عاد الجزائري إلى عرينه، وكرر الجهاد دائباً على العمل المجدي لإشعال نار الثورة العراقية الإستقلالي. فحكم عليه من قبل المستعمرين بالإعدام للمرة الثانية، وأسموه الخصم العنيد فخرج إلى جبال حمرين وبقي في الغربة حتى صدور العفو العام. اختاره الله إلى جوار رحمته في النجفسنة ١٣٧٨ هـ.(تميمي،١٤١٢: ٣١١)

خلف لنا مؤلفات عديدة في الفقه والفلسفة والسياسة والعلوم العربية. أما ديوان الشاعر ينقسم على قسمين رئيسيين هما: الشعر الفلسفي والشعر السياسي. أما الغرض السياسي فهو الغالب على شعره لأنه أعطى جل وقته ونشاطه للعمل السياسي، من أجل الحرية والاستقلال وسعادة أبناء وطنه ونستطيع القول أن للجزائري رؤية سياسية واضحة لتفاعله وإمتزاجه مع أحاسيس مجتمعه.

أما قصيدة "أصول الانتخاب" تلمس معارضة الجزائري لإنتخاب المجلس التأسيسي الذي يترتب عليه ضياع حقوق الشعب. والمجلس التأسيسي هو أول مجلس في العراق وقد لعبت السياسة البريطانية الاستعمارية دورها المشين في تزييف الانتخابات بغية تمرير معاهدتها المشومة الغدارة تضليلاً على الشعب. وقد تنبّه العلماء الثوريون فنبّهوا الأمة إلى خطورة هذا المجلس المزيّف وما يترتّب عليه، ودعوا إلى مقاطعته وعلى أثر ذلک اشتدّت الحكومة آنذاک ضد العلماء والزعماء الوطنيين.أما أدوات و آليات الاتساق والانسجام في هذه القصيدة هي:

١. الوصل

الشاعر يكشف خداع الانكليز بإستمالها المفردة خارج أصولها الصحيحة، ففضح هذه التناقضات بإستعمال أسلوب التكرار بالفعل(تغالط) في قوله:

تغالطنـا أصـول الانتخـاب علـى تأسـيس مجلسـنا النيـابي
تغـالط حـول مبـدئنا المفـدّي و مبـدؤنا اسـتقرّ علـى حسـاب
تغالطنـا عليـه و كيـف تقوى مغالطـة علـى الحـقّ اللبـاب
تغالطنـا عليـه و فيـه غنّـى و طـوّح للمـلا حـادي الركـاب

تلاحظ المقابلة بين أصول الانتخاب التي تأتي في سياق المغالطة، و بين المبدأ الأصلي النابع من ثقافة المجتمع الخاصة حتى أصبح هذا المبدأ من قيمه الاصلية، ولهذا جاء هذا المبدأ موصوفاٌ بالتفدية والاستقرار، ويتطور الوصف حتى يكون مساوياً للحق اللباب الذي يؤكده الشاعر من خلال سياق الاستفهام الانكاري في قوله:(و كيف تقوي مغالطة على الحق اللباب). وبعد ذلک يفصح الشاعر عن الوظيفة الجوهرية لهذه الأصول الزائفة، مستعملاً ما يدل على ذلک من المفردات اللغوية، مثل:(لفقت، شركا، ذوات أظفار، ذوات ناب، المسمم، دسّ...) في قوله:

أصـول لفقـت شـركاً لصيد(الـ عراق) بغير طعن أو ضـراب
أصـول سياسـة نشـرت علينـا ذوات أظـافر و ذوات نـاب
يقـود زمامهـا الغربـي حتـى يتـاح لـه الـدخول بكـل بـاب
فهل هـي حـول حـق الشـعب إلا شفار ظبـاً سللن علـى الرقـاب

هذه المفردات والتراكيب في الامثلة الآنفة الذكر تكفي أن تكون شواهد تحدد موقف الشاعر، ورؤيته الثورية الواعية للواقع وقضاياه.

٧. التغريض

التغريض(the matisation)عنصر من عناصر تحقق الانسجام ويمنح المتلقي توقعات قوية حول الموضوع والنص، ويتحكم العنوان في تحليل المتلقي وتفسيره وتأويله ويجعل المتلقى في حوار مستمر دائم مع النص. فالعنوان والجملة البداية، أو الجملة المفتاح في النص، إذ بها يفتح النص ويتم بناؤه وتشكيله، لهما دور كبير وأهميته بالغة في التغريض، وكذا في توجيه تأويل القارئ.(بخولة،٢٠١٤: ٣٦) فمفهوم التغريض ذوعلاقة وثيقة مع موضوع الخطاب ومع عنوان النص. وإذا كان العنوان يشكل ركيزة أساسية في توجيه فهم القارئ ولمضمون نص معين، ويرسم إحتمالات المعنى ويختصر حكمة النص، فإنه بهذا يستطيع أن يشكل مدخلاً مهماً وعاملاً من عوامل بناء وانسجام النصوص.(بوستة،٢٠٠٩ :١٨٧)

"أصول الإنتخاب" هو عنوان، له إمتداد وإستمرار في المضمون والمحتوى، فالأبيات تحمل في ثناياها معنى"الانتخابات والتغالط"، كذلک إذا لاحظنا البيت الاول:" تغالطنا أصول

الانتخاب على تأسيس مجلسنا النيابي"دلالة على تغالط أصول الانتخاب فهذا يعد من التغريض، فالتغريض يبين لنا العلاقة بين العنوان ومحتوى هذه القصيدة.

النتيجة

كانت هذه الدراسة محاولة لدراسة مظاهر الاتساق والانسجام في قصيدة"أصول الانتخاب" للشاعر محمدجواد الجزائري وقد توصلت بجملة من النتائج أهمها:

١- الاتساق يتحقق في ظاهر النص بالنظر في الأدوات الشكلية والروابط النصية التي تساهم في تعالق الأجزاء والوحدات المختلفة للنص حتى تمنح النص نوعاً من التلاحم والتماسك عن طريق أدوات معينة يكاد يتفق الدارسون على بعضها منها الإحالة والربط عن طريق العطف والتكرار والحذف... أما الانسجام فهو مجموع العلاقات الخفية التي تحقق التماسك الدلالي، وتساعد الباحث على كشف هذا الترابط من خلال السياق والتغريض.

٢-انسجام القصيدة واضح جلي من خلال ترابط عناصرها المكونة، وتسلسل أفكارها، بحيث تهدف إلى غاية واحدة، وهي معارضة شديدة وتنديد بالسياسة البريطانية الاستعمارية دورها المشين في تزييف الانتخابات. إذن فتوفر القصيدة على أدوات التماسك بأنواعها، زادها تماسكاً و ارتباطاً ليعطي في النهاية قصيدة منوعة بمظاهر الانسجام ومترابطة من أولها إلى آخرها.

المصادر

آل محبوبه، جعفر بن باقر. (١٣٧٨ق). ***ماضى النجف وحاضرها***، الجزء الثانى، نجف.

إبراهيمخليل،محمود. (١٩٩٧م).***الأسلوبية ونظرية النص***. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى،

ابراهيم خليل، محمود.(٢٠٠٩م). ***في اللسانيات و نحو النص***. عمان، دار المسيرة.

أبوغزالة، الهام.(١٩٢٢م). ***مدخل إلى علم النص***؛ شرح لنظرية روبرت دى بوجراند وولفجانج دريسلر، مطبعة دارالكتاب.

البرزي،پرويز.(١٣٨٦ش). ***مبانى زبانشناسى متن***،تهران:مؤسسة انتشارات اميركبير.

الامين، محسن.(١٩٩٥م). ***اعيان الشيعة***، بيروت: مطبعة الانصاف.

بخولة،بن الدين.(٢٠١٤م). ***الاتساق والانسجام النصي الآليات و الروابط***. دارالتنوير، الجزائر.

بنت ابراهيم، نوال،(٢٠١٢م).«اثر التكرار في التماسک النصي، مقاربة معجمية في ضوء مقالات خالد منيف». ***مجلة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها***، العدد الثامن، ١١-٨٨.

بوستة،محمود.(٢٠٠٩م). ***الاتساق و الانسجام في سورة الكهف(ماجستير).*** جامعة الحاج باتنة.

تميمي، جعفرصادق حمودي. (١٤١٢ق). ***معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع***. شركة المعرفه.

جمان، عبدالكريم. (٢٠٠٧م).«مفهوم التماسک و أهميته في الدراسات النصية». ***مجله علامات***. ج٦١ .

جميل،حسن.(٢٠٠٢م). ***علم النص و أسسه المعرفية و تجلياته***.الكويت:عالم الفكر.

خطابي، محمد.(١٩٩١م). ***لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب***. المركز الثقافي العربي، ط١، الدار البيضاء

الزناد،الأزهر.(١٩٩٣م). ***نسيج النص***. الطبعة الأولى.بيروت: المركز الثقافي العربي.

السعدني، مصطفى.(١٩٩٨م). ***المدخل إلى بلاغة النص***. نشأة المعارف.

شرشار،عبد القادر.(٢٠٠٦م). ***تحليل الخطاب الادبي وقضايا النص دراسة***. دمشق:اتحاد الكتاب العرب.

العزالي قواوة، الطيب.(٢٠١٢م) «الانسجام النصي و أدواته». ***مجلة المخبر***.العدد الثامن.

عزة شبل، محمد.(٢٠٠٩م). ***علم لغة النص***. ط ٢. القاهرة: مكتبة الآداب.

عفيفى، احمد.(٢٠٠١م). ***نحو النص: اتجاه جديد في الدرس النحوى***. ط١. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

فضل، صلاح.(١٩٩٢م). ***بلاغة الخطاب وعلم النص***.الكويت:المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

الفقي، صبحي ابراهيم.(٢٠٠٠م). ***علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق- دراسة تطبيقية على السور المكية***. ط١.القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

لطفىپورساعدى،كاظم.(١٣٧١ش).«درآمدىبەسخنكاوى».***مجله زبانشناسى***.سال٩.شماره١٧,١٠٩-١٢٢.

المسدي، عبدالسلام.(١٩٩٧م). ***الأسلوبية و الاسلوب***، تونس: دار الكتب العربية.

مفتاح،محمد.(١٩٩٠م)***دينامية النص،تنظير وانجاز***،الطبعة الثانية، بيروت:الدار البيضاء، المركز الثقافي العربى.

Textual Cohesion in "Asul-al Entekhab", a Poem by Mohammad Javad Jazayeri

Abstract

Textual cohesion is one of the features of the texts which has attracted the attention of many scholars in linguistics particularly modern linguistics. Halliday and Ruqiya Hassan introduced textual cohesion or what they called text unity and comprehensively analyzed it in English. Benefiting textual linguistics, this study aims at the significance of textual cohesion, its devices and their employment by some of the poems of Jazayeri.

The researcher also shows the crucial role of textual cohesion and cohesive devises in the emergence of linguistics and its contribution to the readers' comprehension. Firstly, coherence will be discussed. Secondly, references will be discussed and how they relate the prior information to the consecutive information in the text. Substitution, deletion and lexical coherence as key elements in textual cohesion will be introduced. The study will also focus on context and matisation as other crucial elements of textual cohesion. Finally the key findings of this research will be presented.

Key **words** : Mohammad Javad Jazayeri, Asul-al Entekhab, Textual cohesion, theory of Halliday and Ruqiya Hassan.

پدیده انسجام متنی در قصیده "اصول الانتخاب" محمد جواد جزایری

از جمله پدیده های متنی که زبانشناسان بدان توجه نموده اند، پدیده‌ی انسجام متنی است. متن، موضوع پژوهش‌های نوین زبانشناسی بوده است که ماهیت وپایه‌های آن به دست هالیدی ورقیه حسن به منصه‌ی ظهور رسید.

این پژوهش بر پایه‌ی علم زبانشناسی متنی استوار است ودرصدد بیان اهمیت وابزارهای انسجام متنی می‌باشد وبر آن است که پرده از چهره‌ی بعضی اشعار محمد جواد جزایری در پرتوی زبانشناسی متن بردارد.

در این پژوهش به نقش واهمیت کنشگر انسجام در ایجاد متن ومساعدت آن در درک مطلب اشاره شده وسپس ابزار واسباب آن بیان گردیده است. در ابتدا موضوع وصل وآنچه که این عنصر باعث تحقق انسجام متنی می شود مورد بررسی قرار گرفته ودوماً از ارجاع که عناصر پیشین وپسین متن را مرتبط می‌سازد سخن رفته است. بدل، حذف وانسجام لغوی نیز از عناصری هستند که در ساختار وشکل دهی منسجم متن وسیاق سهیم‌اند. در نهایت به عنصر تغریض واهمیت آن در انسجام قصیده پرداخته شده ومهمترین نتایج آن مورد بررسی قرار گرفته است.

کلید واژه‌ها:محمد جواد جزایری، اصول انتخابات، انسجام متنی، نظریه هالیدی و رقیه حسن.